

الأغاني

أخبرني عمي قال حدثني عمر بن شبة عن إسحاق قال .

قال لي الأصمعي لما خرجنا مع الرشيد إلى الرقة قال لي هل حملت معك شيئا من كتبك فقلت نعم حملت منها ما خف حملته فقال كم فقلت ثمانية عشر صندوقا فقال هذا لما خفت فلو ثقلت كم كنت تحمل فقلت أضعافها فجعل يعجب .

شعر إسحاق في المعتم .

أخبرنا إسماعيل بن يونس قال حدثنا عمر بن شبة قال حدثني إسحاق قال .

لما ولي المعتم دخلت إليه في جملة الجلساء والشعراء فهنأه القوم نظما ونثرا وهو ينظر إلي مستنطقا فأنشدته .

صوت .

(لاجَ بالمَفْرِقِ منك القَتِيرُ ... وذَوَى غصنُ الشَّبابِ الذَّصِيرُ) .

(هزئتُ أسماءُ منِّي وقالتُ ... أنت يا بنَ الموصليِّ كبيرُ) .

(ورأتُ شيباً برأسي فصدتُ ... وابنُ سِتِّينَ بشَيْبِ جديرُ) .

(لا يَرَوُ وعذِّكَ شَيْبِي فَإِنَّي ... مع هذا الشَّيبِ حُلَاوُ مَزِيرُ) .

(قد يُفَلِّ السيفُ وهو جُرَّازُ ... ويَصُولُ الليثُ وهو عَقِيرُ) .

(يا بني العباسِ أنتمُ شفاءُ ... وضياءُ للقلوبِ ونورُ) .

(أنتمُ أهلُ الخلافةِ فينا ... ولكم منبرُها والسريرُ) .

(لا يزالُ المُلْكُ فيكم مَدَى الدَّهْرِ ... مُقيماً ما أقامَ تَدِيرُ)